استاذه لوجود الطاعة عليه له ولكونه اعلم منه بتتابع
الامور وكذلك من الواجب عليه ان ينهى عن كل ما نهاه عنه
من مباح فضلا عن ادنى منه والاساتذة هم الذين
لا يامرون بمنكر ولا ينهون عن مندوب الا بوجه شرعي
فاذا انهى واحد منهم عن مباح فانها لعلة قامت بالمريد
لان في الطريق الى الله تعالى من الموكد الحتم ان يترك
المريد الحلال المحض فضلا عن ان يقع في المشتبه لان الانسان
مهما ترك المباحات كان العون ما يلون من المحظورات فوجب
ان يجتنب ما نهاه عنه بدوا وتكاسل ليرتفع بسارته
الطاعة واستمال الامور الى مكانة في الطريق عالية كما لسهى
من حيث علوم وتلك هي مقام الطاعة العابدة باتواع
الخيرات فالراجعة الى الطاعة الله تعالى حيث ان الطاعة
امر الاساتذة لا تخرج عن مناط الشريعة واسرارها
ولا يقصدون به الا الوجه الحق فالوقوف عند امرهم وفيهم
فعلوه كما تعبدوا الطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
ثم قال رضي الله تعالى عنه

والحب والخدمة شرطان لطالب القرب والاعلى
وبقيتان الصحبة السنية وتتمم الصحبة بالادب فيه
وشرطها حفظ ما يلقيه فمن اوفى حظيت بالنسبة

يقول ومن جملة الاداب على المريد السالك في طريق ذوي
التوحيد الحب لاستاذه وقد تقدم الكلام عليه والخدمة

هي التي

هي التي قيامه بلوازمه من نحو قضاء غرض او طبيخ او رفع شيء
او وصفه او كان عايدا اليه لخدمة اهله او للامة فان
ذلك يعود في الحقيقة اليه شرطان لا بد منهما في الطريق لمن
يطلب القرب والوصال ولا بد منهما لمن يريد عالي ذلك
وهما يتحان للمريد الصحبة اللائقة في الخدمة وتتمم الصحبة
للمريد بالادب فيه وهو الذي يتمناه الانسان وشرط الصحبة
للاستاذ حفظ المريد لما لقيه على استاذه اي لما يتوجه
له بكلام او ما يفعله امامه من الافعال الغريبة عن العادة
فان من صحبت له صحبة استاذه مستحوذا عليه كل استحواذ
فقد ظفر بالكنز العظيم ونال السعادة والتكريم بهذا الشرط
المذكور ليكون مقتديا بذلك النور وقد الف سيدي العارف بربه
اسماعيل بن سودكين رسالته اليوسفية التي التقطها من تقرير
استاذه العالم العارف بربه سيدي محي الدين بن العربي قدس
الله سرهما وذلك الاستاذ الناظر قد نظم جملا في بعض مؤلفاته
التقطها من لسان ترجمان المحضر سيدي عبد الغني النابلسي
ثم الدمشقي قدس سره ومن كلام شيخه الزاهد العارف
بن ابراهيم الكردي ومن كلام شيخه ومربيه الكامل العارف
سيدي عبد اللطيف بن حسام الدين الحلبي ثم الدمشقي واعلم
ان من صحب استاذه ولم يتادب بادابه فليس له فايدة في
الطريق حيث انه لم ينفعه صحبته ولم ينتج له فايدة وصف
لا ينفع ولا ينتفع وذلك ادخل لحالة الانسان وارداها

Copyright © King Saud University